

الخصائص

على أنه أراد : قادمتان أو قلمان محرفان . ورووه أيضا : تخال أذنيه . . . (قادمة أو قلما للحرفا . فهذا على أنه يريد : كل واحدة من أذنيه) ومما ينسبونه إلى كلام الطير (قول الحجلة للقطاة) اقطى قطا فبيضك ثنتا وبيضى مائتان أي ثنتان ومائتان . ومن ذلك قوله : .

(يا ليت زوجك قد غدا ... متقلدا سيفا ورمحا) .

أي وحاملا رمحا . فهذا محمول على معنى الأول لا لفظه . وعليه : .

(علفتها ترينا وماء باردًا ... حتى شتتت همالة عيناها) .

أي وسقيتها ماء باردا وقوله : .

(تراه كأنه يجدع أنفه ... وعينيه إن موله تاب له وفرد)